

# ماذا تعرف عن "فرقة غزة" الصهيونية التي دقّرها مقاتلو "القسام"؟



الثلاثاء 10 أكتوبر 2023 01:20 م

فرقة عسكرية ميدانية في الجيش الصهيوني، تحمل الرقم 643، تتمركز في قاعدة "رعيم"، وتعمل تحت إمرة المنطقة العسكرية الجنوبية[] مهمتها المركزية حراسة حدود إسرائيل مع قطاع غزة[] وتضم الفرقة لوائين: اللواء الشمالي واللواء الجنوبي[] واتخذت الفرقة مقرًا لها ولقيادتها الميدانية بالقرب من مستعمرة "نفيه دكاليم" في قطاع غزة حتى الانسحاب الصهيوني من القطاع في أغسطس 2005. أما مقرها بعد الانسحاب فهو في كيبوتس ازريم في النقب الشمالي، وفقًا لـ "المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية".

وتعد قاعدة "رعيم" من أول الأهداف التي استهدفتها كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، مع انطلاق معركة "طوفان الأقصى" التي أدت حتى الآن إلى مقتل 1000 إسرائيلي على الأقل وإصابة الآلاف[]

## إنشاء "فرقة غزة"

وتتمركز في القاعدة قيادة "فرقة غزة"، التي هي جزء من اللواء الجنوبي في الجيش الإسرائيلي، وكان اسمها الأصلي "تعالب النار". وتم إنشاء "فرقة غزة" في أعقاب انطلاق الانتفاضة الفلسطينية الأولى عام 1987، وتركزت مهمتها بالسيطرة على غزة وخان يونس ورفح[]

وفي أعقاب اتفاقية "غزة-أريحا" عام 1994، انسحبت الفرقة من مراكز المدن الفلسطينية وتمركزت في المستوطنات الصهيونية، ثم على حدود القطاع عقب إتمام الانسحاب الإسرائيلي الكامل من غزة عام 2005.

## تشكيل "فرقة غزة"

وتتشكل فرقة غزة من عدة لواءات، وهي:

اللواء الشمالي: ويحمل اسم "هجين" الذي اتخذ وسط مدينة غزة مركزًا له، لينتقل بعد الانسحاب إلى مستوطنات ما يسمى غلاف غزة[]  
لواء المركز: انتشرت وحداته وسط القطاع، وبعد اتفاق "غزة-أريحا" تم دمجها مع اللواء الجنوبي[]  
اللواء الجنوبي: ويُعرف بـ "لواء قطيف"، ووفر حراسة لتجمعات استيطانية في غزة، لينتقل بعد الانسحاب إلى منطقة "كرم أبو سالم".

## وحدات عسكرية

وتعمل من خلال فرقة غزة عدة وحدات عسكرية، منها:

- "وحدة شمشون" وتحمل الرقم 367، حيث نشط أفرادها ضمن فرق المستعربين[] وبعد تشكيل السلطة الوطنية الفلسطينية دمجت مع وحدة "دوفدفان" في الجيش الصهيوني[] وقامت هذه الوحدة بسلسلة من الاغتيالات السياسية والعسكرية لقيادات فلسطينية في قطاع غزة[]

- "وحدة افيري هبلادا" (وحدة فرسان الفولاذ): أقيمت في أغسطس 2003 بعد أن ارتفع عدد العمليات الفدائية لحركات المقاومة الفلسطينية في غزة[] وأوكلت إلى هذه الوحدة مهمة كشف وهدم أنفاق في غزة ومراقبة محور "فيلادلفيا" وهدم منازل ناشطين فلسطينيين[] وتقوم الوحدة بمقاتلة المقاومين في كل مناطق القطاع[] ووضعت تحت إمرة الوحدة تجهيزات من سلاح الهندسة من بينها جرافة ضخمة لسق الطرق وهدم المنازل، إضافة إلى شاحنات ضخمة لنقل مواد وأجهزة وعتاد حربي[]